

ندوة (الروحانية، الفن وقضايا البيئة والمجتمع)

يقدم مركز الخاتم عدلان للإستشارة والتنمية البشرية ندوة (الروحانية، الفن وقضايا البيئة والمجتمع) يتحدث فيها د. النور حمد، وذلك في السابعة والنصف من مساء غد الأربعاء ٤ فبراير بمقر المركز



حفل تأبين الأستاذ محمد إبراهيم الحاج (حتيكابي)

تقيم أسرة وأصدقاء الباحث والصحافي والسياسي الراحل الأستاذ محمد إبراهيم الحاج الأمين (حتيكابي) حفل تأبين تخليداً لذكراه في تمام الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء ٣ فبراير بنادي بري الرياضي، والدعوة عامة

صاحب (بابور ماشي) يترجل في صمت رحيل الأذاعي والمسرحي اتناسيوس جديون أتنا

غيب الموت بالأسبوع الماضي الأذاعي والمسرحي اتناسيوس جديون أتنا ووري جثمانه الثرى بمدينة جوبا، والراحل من خريجي شعبة المسرح بالمعهد العالي للموسيقى والمسرح، وشارك في العديد من الأعمال المسرحية المميزة، وإذاعياً قد برنامج (بابور ماشي) ذات الصيت. وعرف عنه اهتمامه بالمسرح التعليمي على مستوى التمثيل والإخراج، وكان يعمل حتى رحيله بإذاعة (مرايا) التابعة لبعثة الأمم المتحدة.

أطلس

راشد مصطفى بخت

مهرجان المؤتمر الخامس.. ماوراء الصورة والفن.

في البدء لابد من تحية واجبة نسوقها للحزب الشيوعي السوداني، على تلك الدقة الغزيرة من الإبداع المصاحب لأعمال المؤتمر الخامس والتي رغمنا عن كل الظروف المحيطة، أنتت متكاملة من حيث الشكل والمعنى لتتضافر مع معظم مقولات المؤتمر الفكرية والسياسية، ويسيرا جنباً إلى جنب تحيل إحداها إلى الأخرى مؤكدة عليها أو مكملتها لها أو تجسيدا عمليا لما ينبغي أن يكون عليه حالها.

فلو أعدنا البصر مرة واحدة، تفاجنا مجموعة من الصور البهية التي زينت بهو وفضاء قاعة الصداقة بدءاً من معرض الصور واللوحات التشكيلية والبوسترات، والتي بجانب ما حملته من مضامين الحب والجمال والوفاء لشهداء حزينا التاريخيين، حملت أفكاراً ضمنية أيضاً بمقاييس اللون والدالة وكثلة الفراغ، وهي مقاييس تكشف بجلاء عن خبرة فكرية وجمالية راسخة، صنعتها أيادي مبدعي حزب بوعي فكري وفلسفي عميق يحيط بالجمال ويقراه دون أن يكون أحدهما خصماً على الآخر، فما أنهى صورة النسور في شعار المؤتمر الخامس وهو بإسقاط جناحه كأنه يحاول أن يسع بهما الأفق خلف ذلك اللون الأزرق المحيل هو أيضاً إلى السماء والسلام المستدام، وهي تحيل الذهن مباشرة إلى تلك المفاهيم ومفاهيم أخرى مرتبطة بصورته كمفهوم (دقة النظر) و(الإنقضاخ) و(رمزية السيد)، وكذا الأمر مع مختلف الصور الأخرى التي لا يسع المجال لقراءتها كل على حدة، لكن لا يمكن أن تغفل العين الفاحصة ذلك الجهد الجبار في عرض صور شهدائنا بالألوان، بدلاً عن الأبيض والأسود الذي جاءت عليه، ليكون في ذلك أيضاً معنى الإنقضاخ إلى العصر بفردات الخلود والمعاصرة كأنيل ما يكون الوفاء.

وتلك القرية الثقافية المصغرة التي جسدتها فنون المجموعات الثقافية المتعددة في السودان من كل حدب وصوب، مرسخة رؤية فكرية وسياسية عميقة لمفهوم الوحدة في أطار التنوع وديمقراطية الثقافة واحترام كافة أشكال التنوع الثقافي والإبداعي في طنا الجريح. لوحة ربما إذا قرأناها بمناظر التحليل والفكر والسياسي، تكون أكثر تعبيراً وصدقاً عن كل الفردات الواردة ضمن مقولات المؤتمر في هذا الشأن.

لم تغب دارفور عن مسرح الأحداث الإبداعي بل جاءت بزينة الشاعرة والحنينة في أداء الكورال (أرضاً سلاح) جسدية هي الأخرى نسقا متكاملاً من الأفكار المرتبطة بهذه القضية. كما لم تغب أيضاً فلسطين إبداعياً مع شذو غناء الرائعة أمال النسور، ولم تغب أيضاً مفردات التضامن الأممي بين الشعوب في غنائية تاج السر الحسن (آسيا وأفريقيا) التي شدا بها (بني أدروب) مثلما شدا (محمد وردني) عميقاً المكان بروائح الثورة والتغيير، والكثير الكثير الذي قالته هذه الإبداعات بصمت، دون أن تحيل الجماهير إلى مشروع البرنامج أو رؤية الحزب السياسية لهذه القضايا.

فالنسبة لي وأنا أتأمل كل هذا الزخم البهيم من الإبداع المحيل مباشرة إلى فكرة ما أو قضية محورية، انتهى مؤتمر الحزب الشيوعي السوداني مع بدايته! وهو يعبر عن وجهة نظره بوضوح بواسطة هذا الإبداع، حتى قبل تمام مراسم وأجراءات نهاية المؤتمر! ولم أكن منتظراً ولا حتى خبر معرفة القيادة الجديدة للحزب طالما (الرؤية) بهذا الوضوح!

الإستمتاع بالدهشة، أو المؤتمر بعيونهم



في جوف الفعاليات المصاحبة للمؤتمر العام الخامس للحزب الشيوعي، المعارض العديدة التي احتضنها قاعة الصداقة.. الكتاب.. التشكيل.. التوثيق للشهداء.. الميداليات والهدايا التذكارية.. أعمال الكورال والأشعار، والكرنفال المسائي الصاحب، الذي إنطرح فيه ألوان التعداد نسيجا ناصعا، ورويقا مزانا..

فكيف كانت، ياتراها هذا الفعاليات بعيونهم؟ في ما يلي نستطلع عدد من الكتاب والفضائين وناشطي فضاء العمل العام من داخل فعاليات المؤتمر، فماذا قالوا عن ذلك المشهد؟

أجراه: عادل كلر
*** القاص والروائي عبد العزيز بركة ساكن:**
هو يوم تاريخي، وأحس بان المؤتمر خطوة نحو الجمال. نحو الديمقراطية والسودان الذي في خيالنا. وأتمنى أن يقام المؤتمر القادم في ميقاته، وأن تعقد جميع الأحزاب السياسية مؤتمراتها حتى تقوم ببناء الديمقراطية من داخل الأحزاب نفسها وصولاً لديمقراطية تشمل الشعب السوداني بأكمله. والعلاقة بين المبدع والمؤسسات السياسي متوترة، ربما لجهة علو صوت المؤسسة السياسية على الدوام وإهتمامها بالأيدي واليومي أكثر من المبدع الذي تظل نظرتة إلى ما هو بعيد. ومع ذلك يلتقيان في أحيان كثير، فالمدعي لكن الأصل سياسي. لكن سياسي غير منظم وربما يكون منظماً. والعلاقة في نهايتها تكاملية من حيث دور المبدع أو دور السياسي.

*** المدير الفني لكورال الحزب الشيوعي:**

في جوف الفعاليات المصاحبة للمؤتمر العام الخامس للحزب الشيوعي، المعارض العديدة التي احتضنها قاعة الصداقة.. الكتاب.. التشكيل.. التوثيق للشهداء.. الميداليات والهدايا التذكارية.. أعمال الكورال والأشعار، والكرنفال المسائي الصاحب، الذي إنطرح فيه ألوان التعداد نسيجا ناصعا، ورويقا مزانا..

فكيف كانت، ياتراها هذا الفعاليات بعيونهم؟ في ما يلي نستطلع عدد من الكتاب والفضائين وناشطي فضاء العمل العام من داخل فعاليات المؤتمر، فماذا قالوا عن ذلك المشهد؟

أجراه: عادل كلر
*** القاص والروائي عبد العزيز بركة ساكن:**
هو يوم تاريخي، وأحس بان المؤتمر خطوة نحو الجمال. نحو الديمقراطية والسودان الذي في خيالنا. وأتمنى أن يقام المؤتمر القادم في ميقاته، وأن تعقد جميع الأحزاب السياسية مؤتمراتها حتى تقوم ببناء الديمقراطية من داخل الأحزاب نفسها وصولاً لديمقراطية تشمل الشعب السوداني بأكمله. والعلاقة بين المبدع والمؤسسات السياسي متوترة، ربما لجهة علو صوت المؤسسة السياسية على الدوام وإهتمامها بالأيدي واليومي أكثر من المبدع الذي تظل نظرتة إلى ما هو بعيد. ومع ذلك يلتقيان في أحيان كثير، فالمدعي لكن الأصل سياسي. لكن سياسي غير منظم وربما يكون منظماً. والعلاقة في نهايتها تكاملية من حيث دور المبدع أو دور السياسي.

*** المدير الفني لكورال الحزب الشيوعي:**

لكن لن تغيب عنا أعماله الجديدة وتاريخه الناصع وتعاليمه الثورية من أجل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وستبقى أعماله خالدة تلهم النضال من أجل الاشتراكية والتقدم وضد التخلف والرجعية.

بعض كتب من تأليف الأستاذ محمود أمين العالم:

- ١- معارك فكرية
- ٢- الثقافة والثورة
- ٣- فلسفة المصادفة
- ٤- الإنسان موقف
- ٥- الرحلة إلى الآخرين
- ٦- ثلاثية الرقص والهزيمة
- ٧- قراءة لجران زنانة

في ديوان الأستاذ محمود أمين العالم: قراءة لجران زنانة: قصيدة لغة الأيواب:

لا يَشعر قسوة باب مغلَق
إلّا من عاش حياةً للحب المطلق
من لا يملك أبداً أن يغلَق
عن قلب إنساني قلبه
من لا يقدر أبداً أن
يجحب إنسان حبه
من عاش حياةً في محبة
أعداء أو صعبة أجاب
لا يعرف أن يتعامل
بالجران أو الأبواب ..

لكن لن تغيب عنا أعماله الجديدة وتاريخه الناصع وتعاليمه الثورية من أجل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وستبقى أعماله خالدة تلهم النضال من أجل الاشتراكية والتقدم وضد التخلف والرجعية.

بعض كتب من تأليف الأستاذ محمود أمين العالم:

- ١- معارك فكرية
- ٢- الثقافة والثورة
- ٣- فلسفة المصادفة
- ٤- الإنسان موقف
- ٥- الرحلة إلى الآخرين
- ٦- ثلاثية الرقص والهزيمة
- ٧- قراءة لجران زنانة

في ديوان الأستاذ محمود أمين العالم: قراءة لجران زنانة: قصيدة لغة الأيواب:

لا يَشعر قسوة باب مغلَق
إلّا من عاش حياةً للحب المطلق
من لا يملك أبداً أن يغلَق
عن قلب إنساني قلبه
من لا يقدر أبداً أن
يجحب إنسان حبه
من عاش حياةً في محبة
أعداء أو صعبة أجاب
لا يعرف أن يتعامل
بالجران أو الأبواب ..

كريس هاني .. الشمس التي غربت قبل الفجر

ترجمة: صلاح محمد أحمد
CHRIS HANI
THE SUN THAT SET BEFORE DAWN
By Thani Mali

يسود الظلام حين تغرب الشمس
الشموع والمصابيح بانواعها تبدد
لا بد أن ينتصر.
P.C.Mremi

في العاشر من أبريل ١٩٩٣ اغتيل كريس هاني بواسطة يد جبانة أمام مسكنه الكائن في إحدى قرى الترنسكاي كان الراحل، الأمين العام للحزب الشيوعي في جنوب أفريقيا، محبوباً ومحترماً في كل ركن من أركان الجمهورية. وكان لإغتياله أثر كبير لدى كل الشعوب المحبة للحزب والتقدم، وفي هذا الكتاب يحاول صديقه الحزب له تأني مالي أن يسلط أضواءً حول شخصيته الأسي.

يقول الكاتب في المقدمة: مساء الأربعاء ٧ أبريل ١٩٩٣ جمعه لقاء مع الراحل (بالتعليق).. تلك المناقشة مشاكلة تتعلق (بالتعليق).. تلك المتعلقة بالرسم الدراسية ومربيات المعلمين، لقد كان الراحل مهموماً بأمر التعليم، ومن المنادين بضرورة تكاتف كل المنظمات الديمقراطية للإهتمام بالتعليم إذ لا يعقل ◆ كما كان يردد دائماً: ترك كل مسائل التعليم للمعلمين والطلاب.

وفي ظهر اليوم التالي إتصل المؤلف هاتفاً بالراحل (كريس) ليخبره بأنه سيكون في منطقة الترنسكاي لتقديم

وقفه إجلال ووفاء لمحمود أمين العالم

لكن لن تغيب عنا أعماله الجديدة وتاريخه الناصع وتعاليمه الثورية من أجل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وستبقى أعماله خالدة تلهم النضال من أجل الاشتراكية والتقدم وضد التخلف والرجعية.

بعض كتب من تأليف الأستاذ محمود أمين العالم:

- ١- معارك فكرية
- ٢- الثقافة والثورة
- ٣- فلسفة المصادفة
- ٤- الإنسان موقف
- ٥- الرحلة إلى الآخرين
- ٦- ثلاثية الرقص والهزيمة
- ٧- قراءة لجران زنانة

في ديوان الأستاذ محمود أمين العالم: قراءة لجران زنانة: قصيدة لغة الأيواب:

لا يَشعر قسوة باب مغلَق
إلّا من عاش حياةً للحب المطلق
من لا يملك أبداً أن يغلَق
عن قلب إنساني قلبه
من لا يقدر أبداً أن
يجحب إنسان حبه
من عاش حياةً في محبة
أعداء أو صعبة أجاب
لا يعرف أن يتعامل
بالجران أو الأبواب ..

بلقائه مرات رغم مشغوليته العديدة وكان لديه عطف وانعطاف خاص نحو السودان ويعمل الى خلق العلاقات والتعرف على السودانيين بمختلف اتجاهاتهم ويقدم معهم اتصالات وثيقة وكان يهتم بالمبدعين السودانيين وكان يشجعهم على إنتاجهم الإبداعي أذكر منهم القاص على الباس المحامى والأديب دكتور الطيب زروق وقد سعدت ان دعاني ومعنى الأستاذ على الباس المحامى بمنزله فكان ودواً كريماً تبادل معنا الحديث عن أحوالنا وأخبار الحركة السياسية في السودان وقد تكرم بإعطائنا مؤلفه القديم: الوعي والرائف في الفكر العربي المعاصر، الذي يعالج قضايا الفكر النظري والاجتماعي في الحياة العربية على أساس المنهج المادي الجدلي والتاريخي.

ومن الذكريات التي لا تنسى أنشاء العدوان اللاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين فتح باب التطوع في القاهرة للدفاع عن مصر وكنا طلبة في كلية طب القصر العيني قد احتشد عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة استعداداً للتطوع فتقدمت أنا ومعنى زميلي طالب الطب

بمختلف اتجاهاتهم ويقدم معهم اتصالات وثيقة وكان يهتم بالمبدعين السودانيين وكان يشجعهم على إنتاجهم الإبداعي أذكر منهم القاص على الباس المحامى والأديب دكتور الطيب زروق وقد سعدت ان دعاني ومعنى الأستاذ على الباس المحامى بمنزله فكان ودواً كريماً تبادل معنا الحديث عن أحوالنا وأخبار الحركة السياسية في السودان وقد تكرم بإعطائنا مؤلفه القديم: الوعي والرائف في الفكر العربي المعاصر، الذي يعالج قضايا الفكر النظري والاجتماعي في الحياة العربية على أساس المنهج المادي الجدلي والتاريخي.

ومن الذكريات التي لا تنسى أنشاء العدوان اللاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين فتح باب التطوع في القاهرة للدفاع عن مصر وكنا طلبة في كلية طب القصر العيني قد احتشد عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة استعداداً للتطوع فتقدمت أنا ومعنى زميلي طالب الطب

بمختلف اتجاهاتهم ويقدم معهم اتصالات وثيقة وكان يهتم بالمبدعين السودانيين وكان يشجعهم على إنتاجهم الإبداعي أذكر منهم القاص على الباس المحامى والأديب دكتور الطيب زروق وقد سعدت ان دعاني ومعنى الأستاذ على الباس المحامى بمنزله فكان ودواً كريماً تبادل معنا الحديث عن أحوالنا وأخبار الحركة السياسية في السودان وقد تكرم بإعطائنا مؤلفه القديم: الوعي والرائف في الفكر العربي المعاصر، الذي يعالج قضايا الفكر النظري والاجتماعي في الحياة العربية على أساس المنهج المادي الجدلي والتاريخي.

ومن الذكريات التي لا تنسى أنشاء العدوان اللاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين فتح باب التطوع في القاهرة للدفاع عن مصر وكنا طلبة في كلية طب القصر العيني قد احتشد عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة استعداداً للتطوع فتقدمت أنا ومعنى زميلي طالب الطب

بمختلف اتجاهاتهم ويقدم معهم اتصالات وثيقة وكان يهتم بالمبدعين السودانيين وكان يشجعهم على إنتاجهم الإبداعي أذكر منهم القاص على الباس المحامى والأديب دكتور الطيب زروق وقد سعدت ان دعاني ومعنى الأستاذ على الباس المحامى بمنزله فكان ودواً كريماً تبادل معنا الحديث عن أحوالنا وأخبار الحركة السياسية في السودان وقد تكرم بإعطائنا مؤلفه القديم: الوعي والرائف في الفكر العربي المعاصر، الذي يعالج قضايا الفكر النظري والاجتماعي في الحياة العربية على أساس المنهج المادي الجدلي والتاريخي.

ومن الذكريات التي لا تنسى أنشاء العدوان اللاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين فتح باب التطوع في القاهرة للدفاع عن مصر وكنا طلبة في كلية طب القصر العيني قد احتشد عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة استعداداً للتطوع فتقدمت أنا ومعنى زميلي طالب الطب

بمختلف اتجاهاتهم ويقدم معهم اتصالات وثيقة وكان يهتم بالمبدعين السودانيين وكان يشجعهم على إنتاجهم الإبداعي أذكر منهم القاص على الباس المحامى والأديب دكتور الطيب زروق وقد سعدت ان دعاني ومعنى الأستاذ على الباس المحامى بمنزله فكان ودواً كريماً تبادل معنا الحديث عن أحوالنا وأخبار الحركة السياسية في السودان وقد تكرم بإعطائنا مؤلفه القديم: الوعي والرائف في الفكر العربي المعاصر، الذي يعالج قضايا الفكر النظري والاجتماعي في الحياة العربية على أساس المنهج المادي الجدلي والتاريخي.

ومن الذكريات التي لا تنسى أنشاء العدوان اللاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين فتح باب التطوع في القاهرة للدفاع عن مصر وكنا طلبة في كلية طب القصر العيني قد احتشد عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة استعداداً للتطوع فتقدمت أنا ومعنى زميلي طالب الطب

بمختلف اتجاهاتهم ويقدم معهم اتصالات وثيقة وكان يهتم بالمبدعين السودانيين وكان يشجعهم على إنتاجهم الإبداعي أذكر منهم القاص على الباس المحامى والأديب دكتور الطيب زروق وقد سعدت ان دعاني ومعنى الأستاذ على الباس المحامى بمنزله فكان ودواً كريماً تبادل معنا الحديث عن أحوالنا وأخبار الحركة السياسية في السودان وقد تكرم بإعطائنا مؤلفه القديم: الوعي والرائف في الفكر العربي المعاصر، الذي يعالج قضايا الفكر النظري والاجتماعي في الحياة العربية على أساس المنهج المادي الجدلي والتاريخي.

ومن الذكريات التي لا تنسى أنشاء العدوان اللاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين فتح باب التطوع في القاهرة للدفاع عن مصر وكنا طلبة في كلية طب القصر العيني قد احتشد عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة استعداداً للتطوع فتقدمت أنا ومعنى زميلي طالب الطب

بمختلف اتجاهاتهم ويقدم معهم اتصالات وثيقة وكان يهتم بالمبدعين السودانيين وكان يشجعهم على إنتاجهم الإبداعي أذكر منهم القاص على الباس المحامى والأديب دكتور الطيب زروق وقد سعدت ان دعاني ومعنى الأستاذ على الباس المحامى بمنزله فكان ودواً كريماً تبادل معنا الحديث عن أحوالنا وأخبار الحركة السياسية في السودان وقد تكرم بإعطائنا مؤلفه القديم: الوعي والرائف في الفكر العربي المعاصر، الذي يعالج قضايا الفكر النظري والاجتماعي في الحياة العربية على أساس المنهج المادي الجدلي والتاريخي.

ومن الذكريات التي لا تنسى أنشاء العدوان اللاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين فتح باب التطوع في القاهرة للدفاع عن مصر وكنا طلبة في كلية طب القصر العيني قد احتشد عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة استعداداً للتطوع فتقدمت أنا ومعنى زميلي طالب الطب



بمختلف اتجاهاتهم ويقدم معهم اتصالات وثيقة وكان يهتم بالمبدعين السودانيين وكان يشجعهم على إنتاجهم الإبداعي أذكر منهم القاص على الباس المحامى والأديب دكتور الطيب زروق وقد سعدت ان دعاني ومعنى الأستاذ على الباس المحامى بمنزله فكان ودواً كريماً تبادل معنا الحديث عن أحوالنا وأخبار الحركة السياسية في السودان وقد تكرم بإعطائنا مؤلفه القديم: الوعي والرائف في الفكر العربي المعاصر، الذي يعالج قضايا الفكر النظري والاجتماعي في الحياة العربية على أساس المنهج المادي الجدلي والتاريخي.

ومن الذكريات التي لا تنسى أنشاء العدوان اللاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين فتح باب التطوع في القاهرة للدفاع عن مصر وكنا طلبة في كلية طب القصر العيني قد احتشد عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة استعداداً للتطوع فتقدمت أنا ومعنى زميلي طالب الطب

بمختلف اتجاهاتهم ويقدم معهم اتصالات وثيقة وكان يهتم بالمبدعين السودانيين وكان يشجعهم على إنتاجهم الإبداعي أذكر منهم القاص على الباس المحامى والأديب دكتور الطيب زروق وقد سعدت ان دعاني ومعنى الأستاذ على الباس المحامى بمنزله فكان ودواً كريماً تبادل معنا الحديث عن أحوالنا وأخبار الحركة السياسية في السودان وقد تكرم بإعطائنا مؤلفه القديم: الوعي والرائف في الفكر العربي المعاصر، الذي يعالج قضايا الفكر النظري والاجتماعي في الحياة العربية على أساس المنهج المادي الجدلي والتاريخي.

ومن الذكريات التي لا تنسى أنشاء العدوان اللاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين فتح باب التطوع في القاهرة للدفاع عن مصر وكنا طلبة في كلية طب القصر العيني قد احتشد عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة استعداداً للتطوع فتقدمت أنا ومعنى زميلي طالب الطب

بمختلف اتجاهاتهم ويقدم معهم اتصالات وثيقة وكان يهتم بالمبدعين السودانيين وكان يشجعهم على إنتاجهم الإبداعي أذكر منهم القاص على الباس المحامى والأديب دكتور الطيب زروق وقد سعدت ان دعاني ومعنى الأستاذ على الباس المحامى بمنزله فكان ودواً كريماً تبادل معنا الحديث عن أحوالنا وأخبار الحركة السياسية في السودان وقد تكرم بإعطائنا مؤلفه القديم: الوعي والرائف في الفكر العربي المعاصر، الذي يعالج قضايا الفكر النظري والاجتماعي في الحياة العربية على أساس المنهج المادي الجدلي والتاريخي.

ومن الذكريات التي لا تنسى أنشاء العدوان اللاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين فتح باب التطوع في القاهرة للدفاع عن مصر وكنا طلبة في كلية طب القصر العيني قد احتشد عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة استعداداً للتطوع فتقدمت أنا ومعنى زميلي طالب الطب

بمختلف اتجاهاتهم ويقدم معهم اتصالات وثيقة وكان يهتم بالمبدعين السودانيين وكان يشجعهم على إنتاجهم الإبداعي أذكر منهم القاص على الباس المحامى والأديب دكتور الطيب زروق وقد سعدت ان دعاني ومعنى الأستاذ على الباس المحامى بمنزله فكان ودواً كريماً تبادل معنا الحديث عن أحوالنا وأخبار الحركة السياسية في السودان وقد تكرم بإعطائنا مؤلفه القديم: الوعي والرائف في الفكر العربي المعاصر، الذي يعالج قضايا الفكر النظري والاجتماعي في الحياة العربية على أساس المنهج المادي الجدلي والتاريخي.

ومن الذكريات التي لا تنسى أنشاء العدوان اللاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين فتح باب التطوع في القاهرة للدفاع عن مصر وكنا طلبة في كلية طب القصر العيني قد احتشد عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة استعداداً للتطوع فتقدمت أنا ومعنى زميلي طالب الطب